

¹ مِنْ تَبُوخَدَنْصَرَ الْمَلِكِ إِلَى كُلِّ الشُّعُوبِ وَالْأُمَمِ وَالْأَلْسِنَةِ السَّاكِنِينَ فِي الْأَرْضِ كُلِّهَا. لِيَكْثُرَ سَلَامُكُمْ. ² الْآيَاتُ وَالْعَجَائِبُ الَّتِي صَنَعَهَا مَعِيَ اللَّهُ الْعَلِيِّ حَسَنَ عِنْدِي أَنْ أُخْبِرَ بِهَا. ³ آيَاتُهُ مَا أَعْظَمَهَا، وَعَجَائِبُهُ مَا أَقْوَاهَا. مَلَكُوتُهُ مَلَكُوتٌ أَبَدِيٌّ وَسُلْطَانُهُ إِلَى دَوْرٍ فَدَوْرٍ. ⁴ أَنَا تَبُوخَدَنْصَرُ قَدْ كُنْتُ مُطْمَئِنًّا فِي بَيْتِي وَتَاضِرًا فِي قَصْرِي. ⁵ رَأَيْتُ حُلُمًا فَرَوَعْتَنِي، وَالْأَفْكَارُ عَلَى فِرَاشِي وَرَوْيَ رَأْسِي أَفْزَعَتَنِي. ⁶ فَصَدَرَ مِنِّي أَمْرٌ بِإِحْضَارِ جَمِيعِ حُكَمَاءِ بَابِلَ قَدَامِي لِيُعَرِّفُونِي بِتَعْبِيرِ الْحُلْمِ. ⁷ حِينَئِذٍ حَضَرَ الْمَجُوسُ وَالسَّحَرَةُ وَالْكِلْدَانِيُّونَ وَالْمُنْجِمُونَ، وَقَصَصْتُ الْحُلْمَ عَلَيْهِمْ فَلَمْ يُعَرِّفُونِي بِتَعْبِيرِهِ. ⁸ أَخِيرًا دَخَلَ قَدَامِي دَانِيَالُ الَّذِي اسْمُهُ بِلَطْشَاصَرُ كَاسِمُ إِلَهِي، وَالَّذِي فِيهِ رُوحُ الْإِلَهَةِ الْقُدُّوسِينَ، فَقَصَصْتُ الْحُلْمَ قَدَامَهُ. ⁹ يَا بِلَطْشَاصَرُ، كَبِيرُ الْمَجُوسِ، مِنْ حَيْثُ إِنِّي أَعْلَمُ أَنْ فِيكَ رُوحُ الْإِلَهَةِ الْقُدُّوسِينَ، وَلَا يَعْسُرُ عَلَيْكَ سِرٌّ، فَأُخْبِرْنِي بِرُؤْيِ حُلْمِي الَّذِي رَأَيْتُهُ وَبِتَعْبِيرِهِ. ¹⁰ فَرَوْيَ رَأْسِي عَلَى فِرَاشِي هِيَ أَتَيْتُ كُنْتُ أَرَى فَإِذَا بِشَجَرَةٍ فِي وَسْطِ الْأَرْضِ وَطُولُهَا عَظِيمٌ. ¹¹ فَكَبُرَتِ الشَّجَرَةُ وَقَوِيَتْ، فَبَلَغَ عُلُوُّهَا إِلَى السَّمَاءِ وَمَنْظَرُهَا إِلَى أَقْصَى كُلِّ الْأَرْضِ. ¹² أَوْزَاقُهَا جَمِيلَةٌ وَتَمَرُهَا كَثِيرٌ وَفِيهَا طَعَامٌ لِلْجَمِيعِ، وَتَحْتَهَا اسْتِظْلٌ حَيَوَانُ الْبَرِّ، وَفِي أَغْصَانِهَا سَكَنَتْ طُيُورُ السَّمَاءِ، وَطَعِمَ مِنْهَا كُلُّ الْبَشَرِ. ¹³ كُنْتُ أَرَى فِي رُؤْيِ رَأْسِي عَلَى فِرَاشِي وَإِذَا بِسَاهِرٍ وَقَدُّوسٍ نَزَلَ مِنَ السَّمَاءِ ¹⁴ فَصَرَخَ بِشِدَّةٍ، اقْطَعُوا الشَّجَرَةَ وَاقْضُوا أَغْصَانَهَا وَأَنْثَرُوا أَوْزَاقَهَا وَابْذُرُوا ثَمَرَهَا، لِيَهْرُبَ الْحَيَوَانُ مِنَ تَحْتِهَا وَالطُّيُورُ مِنَ أَغْصَانِهَا. ¹⁵ وَلَكِنْ أَتْرَكُوا سَاقَ أَصْلِهَا فِي الْأَرْضِ، وَبَقِيَ مِنْ حَدِيدٍ وَنَحَاسٍ فِي عُشْبِ الْحَقْلِ، وَلِيَبْتَلَّ بِنَدَى السَّمَاءِ، وَلِيَكُنْ نَصِيبُهُ مَعَ الْحَيَوَانِ فِي عُشْبِ الْحَقْلِ. ¹⁶ لِيَتَغَيَّرَ قَلْبُهُ عَنِ الْإِنْسَانِيَّةِ، وَلِيُعْطَى قَلْبُ حَيَوَانٍ، وَلِيَتَمَضَّ عَلَيْهِ سَبْعَةُ أَزْمِنَةٍ. ¹⁷ هَذَا الْأَمْرُ بِقَضَاءِ السَّاهِرِينَ، وَالْحُكْمُ بِكَلِمَةِ الْقُدُّوسِينَ، لِيَتَعْلَمَ الْأَحْيَاءُ أَنَّ الْعَلِيَّ مُتَسَلِّطٌ فِي مَمْلَكَةِ النَّاسِ، فَيُعْطِيهَا مَنْ يَشَاءُ وَيَنْصِبُ عَلَيْهَا أَدْنَى النَّاسِ. ¹⁸ هَذَا الْحُلْمُ رَأَيْتُهُ أَنَا تَبُوخَدَنْصَرُ الْمَلِكِ. أَمَّا أَنْتَ يَا بِلَطْشَاصَرُ فَبَيِّنْ تَعْبِيرَهُ، لِأَنَّ كُلَّ حُكَمَاءِ مَمْلَكَتِي لَا يَسْتَطِيعُونَ أَنْ يُعَرِّفُونِي بِالتَّعْبِيرِ. أَمَّا أَنْتَ فَتَسْتَطِيعُ، لِأَنَّ فِيكَ رُوحَ الْإِلَهَةِ الْقُدُّوسِينَ. ¹⁹ حِينَئِذٍ تَحَيَّرَ دَانِيَالُ الَّذِي اسْمُهُ بِلَطْشَاصَرُ سَاعَةً وَاحِدَةً وَأَفْزَعَتْهُ أَفْكَارُهُ. فَقَالَ الْمَلِكُ، يَا بِلَطْشَاصَرُ، لَا يُفْزَعُكَ الْحُلْمُ وَلَا تَعْبِيرُهُ. فَأَجَابَ بِلَطْشَاصَرُ، يَا سَيِّدِي، الْحُلْمُ لِمُبْغِضِكَ وَتَعْبِيرُهُ لِأَعَادِكَ. ²⁰ الشَّجَرَةُ الَّتِي رَأَيْتَهَا، الَّتِي كَبُرَتْ وَقَوِيَتْ وَبَلَغَ عُلُوُّهَا إِلَى السَّمَاءِ وَمَنْظَرُهَا إِلَى كُلِّ الْأَرْضِ، ²¹ وَأَوْزَاقُهَا جَمِيلَةٌ وَتَمَرُهَا كَثِيرٌ وَفِيهَا طَعَامٌ لِلْجَمِيعِ، وَتَحْتَهَا سَكَنَ حَيَوَانُ الْبَرِّ وَفِي أَغْصَانِهَا سَكَنَتْ طُيُورُ السَّمَاءِ، ²² إِنَّمَا هِيَ أَنْتَ يَا أَيُّهَا الْمَلِكُ، الَّذِي كَبُرَتْ وَتَقَوَّيْتَ، وَعَظَمْتَكَ قَدْ زَادَتْ وَبَلَغَتْ إِلَى السَّمَاءِ وَسُلْطَانُكَ إِلَى أَقْصَى الْأَرْضِ. ²³ وَحَيْثُ رَأَى الْمَلِكُ سَاهِرًا وَقَدُّوسًا نَزَلَ مِنَ السَّمَاءِ وَقَالَ، اقْطَعُوا الشَّجَرَةَ وَأَهْلِكُوهَا، وَلَكِنْ أَتْرَكُوا سَاقَ أَصْلِهَا فِي الْأَرْضِ، وَبَقِيَ مِنْ حَدِيدٍ وَنَحَاسٍ فِي عُشْبِ الْحَقْلِ، وَلِيَبْتَلَّ بِنَدَى السَّمَاءِ، وَلِيَكُنْ نَصِيبُهُ مَعَ حَيَوَانِ الْبَرِّ، حَتَّى تَمْضِيَ عَلَيْهِ سَبْعَةُ أَزْمِنَةٍ. ²⁴ فَهَذَا هُوَ التَّعْبِيرُ أَيُّهَا الْمَلِكُ، وَهَذَا هُوَ قَضَاءُ الْعَلِيِّ الَّذِي يَأْتِي عَلَى سَيِّدِي الْمَلِكِ، ²⁵ يَطْرُدُوكَ مِنْ بَيْنِ النَّاسِ، وَتَكُونُ سَكْنَاكَ مَعَ حَيَوَانِ الْبَرِّ وَيُطْعِمُونَكَ الْعُشْبَ كَالثَّيْرَانِ، وَيَبْلُغُونَكَ بِنَدَى السَّمَاءِ، فَتَمْضِيَ عَلَيْكَ سَبْعَةُ أَزْمِنَةٍ حَتَّى تَعْلَمَ أَنَّ الْعَلِيَّ مُتَسَلِّطٌ فِي مَمْلَكَةِ النَّاسِ وَيُعْطِيهَا مَنْ يَشَاءُ. ²⁶ وَحَيْثُ أَمَرُوا بِتَرْكِ سَاقِ أَصُولِ الشَّجَرَةِ، فَإِنَّ مَمْلَكَتَكَ تَثْبُتُ لَكَ عِنْدَمَا تَعْلَمُ أَنَّ السَّمَاءَ سُلْطَانٌ. ²⁷ لِذَلِكَ أَيُّهَا الْمَلِكُ فَلْتَكُنْ مَشُورَتِي مَقْبُولَةً لَدَيْكَ، وَفَارِقْ خَطَايَاكَ بِالْبِرِّ وَأَثَامَكَ بِالرَّحْمَةِ لِلْمَسَاكِينِ، لَعَلَّهُ يُطَالُ اطْمِئْنَانُكَ. ²⁸ كُلُّ هَذَا جَاءَ عَلَى تَبُوخَدَنْصَرَ الْمَلِكِ. ²⁹ عِنْدَ نِهَايَةِ اثْنَيْ عَشَرَ شَهْرًا كَانَ يَتَمَشَّى عَلَى قَصْرِ مَمْلَكَةِ بَابِلَ. ³⁰ فَقَالَ أَلَيْسَتْ هَذِهِ بَابِلُ الْعَظِيمَةِ الَّتِي بَنَيْتَهَا لِبَيْتِ الْمَلِكِ بِقُوَّةِ اقْتِدَارِي وَلِجَلَالِ مَجْدِي. ³¹ وَالْكَلِمَةُ

بَعْدُ بِفَمِ الْمَلِكِ وَقَعَ صَوْتُ مِنْ السَّمَاءِ، لَكَ يَقُولُونَ يَا تَبُوخَذَنْتَصَرُّ الْمَلِكُ إِنَّ الْمَلِكَ قَدْ زَالَ عَنْكَ،
³² وَيَطْرُدُوتَكَ مِنْ بَيْنِ النَّاسِ، وَتَكُونُ سَكْنَاكَ مَعَ حَيَوَانَ الْبَرِّ، وَيُطْعِمُونَكَ الْعُشْبَ كَالثَّيِّرَانِ،
 فَتَمْضِي عَلَيْكَ سَبْعَةُ أَزْمِنَةٍ حَتَّى تَعْلَمَ أَنَّ الْعَلِيِّ مُتَسَلِّطٌ فِي مَمْلَكَةِ النَّاسِ وَأَنْتَهُ يُعْطِيهَا مَنْ
 يَشَاءُ. ³³ فِي تِلْكَ السَّاعَةِ تَمَّ الْأَمْرُ عَلَى تَبُوخَذَنْتَصَرُّ، فَطُرِدَ مِنْ بَيْنِ النَّاسِ، وَأَكَلَ الْعُشْبَ كَالثَّيِّرَانِ،
 وَابْتَلَّ جِسْمُهُ بِنَدَى السَّمَاءِ حَتَّى طَالَ شَعْرُهُ مِثْلَ النَّسُورِ وَأُظْفَارُهُ مِثْلَ الطَّيُّورِ. ³⁴ وَعِنْدَ انْتِهَاءِ
 الْأَيَّامِ، أَنَا تَبُوخَذَنْتَصَرُّ رَفَعْتُ عَيْنِيَّ إِلَى السَّمَاءِ، فَرَجَعْتُ إِلَيَّ عَقْلِي، وَبَارَكْتُ الْعَلِيَّ وَسَبَّحْتُ
 وَحَمَدْتُ الْحَيَّ إِلَى الْأَبَدِ، الَّذِي سُلْطَانُهُ سُلْطَانُ أَبَدِيٍّ وَمَلَكُوتُهُ إِلَى دَوْرٍ فَدَوْرٍ. ³⁵ وَحُسِبْتُ جَمِيعُ
 سَكَّانِ الْأَرْضِ كَلَا شَيْءٍ، وَهُوَ يَفْعَلُ كَمَا يَشَاءُ فِي جُنْدِ السَّمَاءِ وَسَكَّانِ الْأَرْضِ، وَلَا يُوْجَدُ مَنْ يَمْنَعُ
 يَدَهُ أَوْ يَقُولُ لَهُ، مَاذَا تَفْعَلُ. ³⁶ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ رَجَعْتُ إِلَيَّ عَقْلِي، وَعَادَ إِلَيَّ جَلَالُ مَمْلَكَتِي وَمَجْدِي
 وَبَهَائِي، وَطَلَبَنِي مُشِيرِيَّ وَعَظْمَائِي، وَتَثَبَّتْ عَلَى مَمْلَكَتِي وَازْدَادَتْ لِي عَظَمَةٌ كَثِيرَةٌ. ³⁷ فَالآنَ أَنَا
 تَبُوخَذَنْتَصَرُّ أُسَبِّحُ وَأُعْظِمُ وَأُحْمَدُ مَلِكَ السَّمَاءِ، الَّذِي كُلُّ أَعْمَالِهِ حَقٌّ وَطَرُوقِهِ عَدْلٌ، وَمَنْ
 يَسْلُكُ بِالْكِبْرِيَاءِ فَهُوَ قَادِرٌ عَلَى أَنْ يَذْلَهُ.